

## إحكام الأحكام

معنى لم يشخص رأسه ولم يصوبه .

وقولها [ وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ] أي لم يرفعه ومادة اللفظ تدل على الارتفاع ومنه : أشخص بصره إذا رفعه نحو جهة العلو ومنه الشخص لارتفاعه للأبصار ومنه : شخص المسافر : إذا خرج من منزله إلى غيره ومنه ما جاء في بعض الآثار فشخص بي أي أتاني ما يفلقني كأنه رفع من الأرض لقلقه .

وقولها [ ولم يصوبه ] أي لم ينكسه ومن الصيب : المطر صاب يصوب إذا نزل قال الشاعر : .  
( فلست لإنسي ولكن لملاك ... تنزل من جو السماء يصوب ) .

ومن أطلب الصيب على الغيم فهو من باب المجاز لأنه سبب الصيب الذي هو المطر